

## أ.د. علي الشبل | دروس وفتاوی في الحج 4441 (8)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله سبحانه كما امر وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وایمانا بالالوهية وباسمائه وصفاته. وراغبين من - 00:00:00

ذلك من عاند به او جحد او شك وكفر واصلى واسلم على سيد البشر الشافعی المشفع في المحشر صلی الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير ال وعشرون ما طلع ليلا - 00:00:31

اقبل عليه نهار وادبر الله اكبر الله الا الله والله اكبر الله اكبر وله الحمد لله لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. حمدنا يكافي النعم. ويوافي المزيد منها. حمدا كالذى - 00:00:54

وحمدنا خيرا مما نقول. وحمدنا كالذى تقول حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا اليوم - 00:01:21

الذى صلينا صلاة فجره ايها المسلمين هو يوم الجمعة خير ايام الله عز وجل هو خير ايام الله جل وعلا خير يوم طلعت عليه الشمس وهو اخر ايام الحج المتعجلين. فان ايام - 00:01:48

خمسة لاهل التعجب يوم الثامن يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الحادى عشر وهو امس. وهذا اليوم يوم الثاني عشر ويسمى هذا اليوم بيوم النفر لأن اكثرا الحجيج ينفعون نسائهم - 00:02:21

متعجلين بما رفع الله الحرج عنهم بهذا التعجب. وقال جل وعلا واذكروا الله ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. اي لا حرج عليه بهذا التعجب. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه - 00:02:50

تأملوا في قول الله جل وعلا واتقوا الله. واعلموا انكم اليه تخشون ما مناسبة؟ الحشر في ذكره مع يوم النحر الحقيقة في نفرهم هذا اليوم لانقضاء مناسكهم يذكرهم الله جل وعلا بنهر اخر - 00:03:20

وهو نثرهم يوم يحشرون. وهم على فريقين لا ثالث لهما فريق يحشرون الى جهنم. زرافات ووحدان. وهم اكثرا المكلفينبني ادم ومن الجان. وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثرا من في الارض - 00:03:50

عن سبيل الله. اكثرا بني ادم محشورون الى النار. لانها جزاء والله سريع الحساب. ولانهم عملوا لها ولم يعملا لغيرها وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله - 00:04:20

الله عز وجل ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ادم فيقول ادم يا ربى لبيك وسعديك. فيقول الله جل وعلا اخرج بعث امتك الى النار - 00:04:50

فيقول يا ربى منكم ويقال له من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار اذا من بني ادم تسع مئة وتسعة وتسعون يحشرون الى النار. واحد الى الجنة. فعظم ذلك جدا وشق على الصحابة رضي الله عنهم. ابىهم يكون هذا - 00:05:10

انا الناجي الوحيد في مقابل تسعمائة وتسعة وتسعون من اهل النار. فجاء في على لسان البشير صلی الله عليه وسلم. فرح بها المؤمنون. وفرح الصحابة وفرح بها اهل الایمان واهل الاخلاص. واهل التوحيد. قال صلی الله - 00:05:40

عليه وسلم منكم واحد ومن يأجوج ومجوج تسعمائة وتسعة وتسعون ودل ذلك على ان الناجي من هذه الامة يكافئه هذا العدد من يأجوج ومجوج في النار وفيه دليل على كثرة يأجوج ومجوج. وخروجهما وانسادهم سيلانهم عالمة من علامات الساعة الكبرى - 00:06:10

حتى اذا فتحت ياجوج وماجوح وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق تذكروا بهذا النهر نهرا يوم القيمة. بعد ان يعلم كل واحد منا مآلته مستقرة. حججنا وقفنا بعرفة. طفنا بالبيت. سعينا بين الصفا والمروة - 00:06:40

رمينا الجمار حلقتنا ونحرنا ذكرنا الله وكبرناه على هذا الصعيد صعيد مني. ثم ماذا بعد ذلك؟ ايأس من رحمة الله ام قنوط واستبعاد لرجائه جل وعلا. ام امل وحسن ظن - 00:07:10

وكمال ثقة بوعده جل وعلا. ان المؤمن اذا قدم العمل يقدمه وهو وعلى وجل من وجودوا؟ يخشى ان يكون من نقصان عمله وعبادة ما لا يقبله منه ربه. والذين يؤمنون ما اتوا من الاعمال الصالحة - 00:07:40

وقلوبهم وجلة خائفة قلقة مضطربة لاما؟ انهم الى ربهم راجعون وهكذا في هذا الموسم موسم الحج ونحن في اواخره واذن الله للمتعجل فيه تعجل ختمها جل وعلا بقوله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشون - 00:08:10

بعد حجكم بأعمالكم التي عملتموها. الا فلا تغتر ايها الحاج ايها الموفق احذر ان تغتر بعملك. وبقيامك ودعائك. وبطوافك وسعيك واحرامك فإن النقص عنوانك. والخلل هجيراك. ولكن دونك وبين عينيك وفي هجيرات رحمة ارحم الراحمين. كن على وجل وعلى خوف ان الله جل وعلا - 00:08:40

معنا قد يرد عليك عملا. نعم جاهدت نفسك في اخلاص هذا العمل لله جل وعلا. ونعم الجهاد والله ذلك وحرست واجهتها ان يكون حجك على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:20

ونعم هذه الحال ولكن لا يصيبنك الشيطان بدخل خفي يصيبك فيه بمقتلك بان يورثك العجب والغرور. والاغترار والربا بعملك. نعم كن على وجل وكن على حذر وكن في مجال المحاسبة والمراقبة - 00:09:40

فانه ما خاف خائف من الشرك والنفاق. الا نجا منه باذن الله الواحد الخالق من يؤمن على نفسه النفاق وقد خافه على نفسه جلة الصحابة وكبراؤهم. هذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:10:10

طعنه المجوسي ابو لؤلؤة. فارسل الى حذيفة ابن اليمان. وهو في هذه الحالة ينماز حياته مقبل على ربه. ويقرأ فيقول يا حذيفة ناشتك بالله ناشتك بالله من سماه لك رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اهل النفاق - 00:10:30

وقال حذيفة رضي الله عنه اما وقد ناشتني بالله يا امير المؤمنين والله لا ولا اخبر احدا بذلك. عمر في اخر حياته ينماز اجله مقبل على ربه وهو في قلق ووجل وخوف وقلق ان يكون من المنافقين النفاق الاعتقاد - 00:11:00

من يؤمنه اذا على نفسه بعد عمر؟ احذر يا ايها الحاج ويا ايها المصلي وانت ايها وانت ايها السنى ان يبرجك الشيطان او ان تغتر بما يمدحك به الناس. فعندي تأمين هذا الجانب فيكون مقتلك - 00:11:30

والمؤمن انما هو على وجل ان لا يقبل عمله. فقال صلى الله عليه وسلم في هذه الاية والذين يؤمنون ما اتى وقلوبهم وجلة. ظنتها عائشة الذين هم يصلون ويصومون لكنهم يكذبون ويصرخون ويذنون. فقال صلى الله عليه وسلم لا يا بات الصديق انهم الذين - 00:12:00

الذين يصلون ويذنون ويذكرون ويؤتون ما اتوا من العمل ويذخرون انتبهوا احذرها ويذخرون الا يتقبل منهم وهذا له جبائل شيطانية. منها ان تمن في قلبك على ربك بالعبادة. يا رب فعلت وفعلت. ومنها - 00:12:30

ان يصيبك شيطانك وشياطين الناس بالاغتراب الثناء والمدح. فعلت وفعلت. حتى تصاب ببنج الاغترار والعجب ومنها انك تستكثر على ربك القليل وترجو منه الكثير وانت لم تعظمها وحقا التعظيم والتتجديد ومنها ان تعجب بقوله او بعمل عملته - 00:13:00

هو في حقيقته يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ان المؤمن ايها الاخوة مع عمله يتهم نفسه بالضعف والنقص والتقصير. ويرجع الى ربه راجيا مؤملا داعيا ظالما ان ربي جل وعلا لا يرده ولا يخيبه - 00:13:40

يفتقر الى الله يظهر له الضراعة والانكسار ويسأله القبول له ولا خوانه المسلمين. نعم. هذا الواجب علينا وعليكم. وهذا الذي باهل الاليمان. الذين عرموا قدرهم وعرفوا لله عز وجل قدره. وتأملوا في - 00:14:10

في مواضع في القرآن ذكر الله جل وعلا فيها وما قدروا الله حق قدره. وفي الانعام وما قدر الله حق قدره فقالوا ما انزل الله على بشر

من شيء في اثبات كلامه الذي هو صفة من صفاته وبنحوه - 00:14:40

في اخر الحج وبنحوها في اخر الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمینه. انك لا تقدر الله حق قدره حتى توحده في قلبك ملخصا - 00:15:00

وحتى تؤمن بما له من كمال الاسماء الحسنى والصفات العلي. التي ايمانك بها تحقيق لربك التوحيد في ربوبيته وفي الوهیته وعبادته وفي اسمائه وصفاته اللهم لك الحمد كما اعنتنا ونسألك يا ربنا ان تكللها بالقبول والرضا. وان تعيننا من الشرك كله - 00:15:20  
وجليله صغیره وكبیره وان تعیننا من النفاق وطرائق الرياء وكل عمل يكون لغيرك ان تجنبنا منه يا ذا الجلال والاکرام. بان تقلبه لك وحدك لا شريك هذا اليوم يوم الثاني عشر يوم الجمعة ولا - 00:15:50

الحجاج في منى صلاة الجمعة. لا يشرع لهم ذلك. ولو اقاموها لم تصلح منهم كذلك لم يشرع لهم ان يصلوا فيها صلاة العيد يوم النحر.  
ولو فعلوها لم تقبل منهم. لانه شيء - 00:16:20

ووجد سببه على عهد النبي صلی الله عليه وسلم ولم يفعله. فانه وافق يوم النحر في منى كما وافق يوم الجمعة في عرفة فلم يقم الجمعة ولم يقم العيد صلی الله عليه وسلم. لم؟ لان - 00:16:40

الحجاج في منى غير مستوطني وغير مستقرين. وقد ذكر شيخ الاسلام ان الجمعة والعيد لا تصحان الا من المستوطنيين باتفاق العلماء. اذا يصلون المسلمين هذا اليوم صلاة الظهر في وقتها ركعتين. والعصر في وقتها ركعتين. في هذا اليوم رمي الجمار -

00:17:00

وهو اخر رمي جمار ترميه ايه المتعجل المأذون لك في تعجلك. وهي الجمال الثالث ذكر الله جل وعلا ان جمرة الدنيا بسيع.  
والوسطي بسيع والكبيري بسيع واطل الدعاء بعد الاولى والثانية. وسل ربكم القبول لك ولاخوانك المسلمين. والا يرد تعبك ولا نصبك -

00:17:30

ولا همك ولا شقاءك ولا تعبك الا يرده عليك صبرا وان وان لا يرده عليك غير مقبول بس رب بل سل ربكم فيه الرضا والقبول. وان  
يبارك بالقليل فيكتره. وباليسير فيعظم - 00:18:00

ولابد للمتعجل ان يرمي قبل غروب الشمس. فمن غربت عليه شمس هذا اليوم وهو لم يرمي وجب عليه التأخير لمفهوم قول الله جل  
وعلا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - 00:18:20

اقوم المخالفه من لم يتتعجل في اليومين بغرروب الشمس فانه صار متأخرا. والتأخير هو الافضل لانه فعل النبي صلی الله عليه وسلم.  
ولانه الاكثر تقوى وعمل. ولان فيه زيادة عمل - 00:18:40

يزيد بها المتأخر عن اخيه المتعجل. فانه يبقى في منى وبيت فيها ليلة زائدة. ويصلی فيها المغرب والعشاء والفجر ويرمي الجمار  
يوم الثالث عشر يوم السبت وهذه اعمال متکاثرة يزيد فيها - 00:19:00

00:19:20

ومخالفه المؤمنين لحج المشركين. فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. ان النبي صلی الله ان الناس كانوا  
ينفرون في كل وجه. في هذا اليوم يوم الثاني عشر. كل الى جهة - 00:19:50

صلی الله عليه وسلم ان يجعلوا اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خف ذلك عن المرأة في الحائض. فاذا اصابها العذر وقد كانت  
طافت طواف الافاضة انه لا يجب عليها لا يجب عليها - 00:20:10

طواف الوداع. ولما دخل النبي صلی الله عليه وسلم على اهله. وجد صفية بنت حبي ام المؤمنين رضي الله عنها حائضا. فظن صلی الله عليه وسلم ان لم تطف طواف الافاضة. فقال احابستنا هي؟ لانه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. يخفى عليه - 00:20:30  
فيما هو حاضر في اهله. فكيف بما هو غائب عنهم وعن هو؟ وعن الناس. ولا يعلم من الغيب الا الله عليه كما قال جل وعلا في اخر

سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا - 00:21:00

ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. فقال عطرا حلقة كلمات تأنيب ولفت احابستنا هي فقالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يا رسول الله انها يعني صفية قد افاحت اي طافت طواف الافاضة. قال صلى الله عليه وسلم فلتتفرق - 00:21:20

اذا فيه انه لم يجب عليها طواف الوداع ولم يجب عليها فديته. واما المريض فانه يجب عليه طواف الوداع. فقد جاء في حديث ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها. انها شكت - 00:21:50

النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجها قالت يا رسول الله اني اجدني شاكيا اي مريضة فامرها صلى الله عليه وسلم ان تطوف من وراء الناس اي راكبة. فالمرض ليس عذرا لعدم - 00:22:10

الطواف وانما يؤخر طوافه حتى يستطيع اما ان يطوف بنفسه او راكبا وهذا دليل لوجوب طواف الوداع. وهو يجب على الحجاج 00:22:30

الآفاقيين الذين قدموا مكة من وبينه وبينها مسافة قصر فاكثر لان النهر في قول جمهور العلماء هو السفر - 00:22:30

وهذا السفر انما ينضبط عند الجماهير بمدته ثمانية كيلو او بمسافته. وعليه فمن كان منزله في مكة او دونها مسافة قصر فلا وداع عليه بهذا الاعتبار. الله لله الحمد لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك حمدا يوافي النعم ويكافي مزيدها اللهم انا نسألك - 00:23:00

عملا متقبلا وسعيا مشكورا. وذنبنا مغفورة وتجارة مع كرابحة لن تكون. لنا لكم ولجميع اخواننا المسلمين حجاجا وغيرها حجاج. اللهم اتمها علينا برضاك. واختتم لنا في خاتمة السعادة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعل خير اعمالنا اواخرها. وخير اعمالنا خواتتها - 00:23:30

وخير ايامنا يوم لقائك ونسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم لوالدينا ووالديكم ومشايخنا ودلالينا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم. والحمد - 00:24:00

للله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. شيخنا يقول السائل هل صحيح ان عند رمي الجمرات يكون في نفس الوقت نرمي الشيطان هذا اعتقاد درج عند كثير من الناس بلاحظة اصل مشروعية رمي الجمار بفعل الخليل - 00:24:30

فان ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء حصد الشيطان في هذه المواقع الثلاثة لما جاءه موسوسا له الا يمثل امر ربه. وان يعصي ربه كما عصى الشيطان ربه بعدم السجود لادم. وهذا الوحي الذي - 00:25:00

الله لابراهيم ان يذبح ابنه اسماعيل. لما نهى حبه في قلبه حتى كاد ان ليبلغ مبلغه والخليل ليس في قلبه الا ربيها. فامتحنه الله به فثبتت في الامتحان. حصد ابراهيم الشيطان - 00:25:20

في مواقع الجمرات. هي لابراهيم رجم للشيطان. وهي لنا وعلى رأس هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم ذكر الله وتعظيم له. فليس المرء هو الشيطان وانما المرمى ذكر الله - 00:25:40

جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. وكم من يروي الشاخص يظنه الشيطان والشيطان على ظهره يسوس ويقوده. كما كما يركب الحمار. يجريه مجاري الشهوات - 00:26:00

تسده عن مجاري الطاعات. ولا حول ولا قوة الا بالله. رب الارض والسماءات. نعم يقول ما هي المدة المسموح لنا البقاء في مكة بعد طواف الوداع؟ المدة التي ذكرها الفقهاء - 00:26:30

الله في البقاء في مكة بعد طواف الوداع بقدر انتظار الرفقة. واخذ حاجياته وحمل متعاه وهي في مجلمل ما ذكروا لا تتجاوز يوما اي من الفجر الى العصر او ليلة - 00:26:50

من المغرب الى قرب الفجر. فان طالت المدة عن هذا وجب عليه ان يعيد طواف الوداع. لانه اخر لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يكون اخر عهده بالبيت. ولهذا من يحتاجون الى التبضع والتسوق - 00:27:10

شراء الهدايا يقول اجعلوا ذلك قبل طوافكم للوداع. لا سيما مع انتظار الرفقة فانه قد ينتظر ساعة و ساعتين و ثلاثة واربع حتى يتكلموا والله اعلم. يقول عند التوجه للرمي هلنبي ولا - [00:27:30](#)

نختصر على التقارير والذكر. جزاك الله خيرا. التلبية انتهت بقدومك من المزدلفة. وبدأك برمي الجمار وشرعت الان في ذكر اخر وهو التكبير. فالتكبير يستمر حتى بعد انتهاءك هذا اليوم ايها المتعجل من - [00:27:50](#)

يستمر التكبير مطلقاً و مقيداً اذا عصر يوم غد يوم الثالث عشر ويستمر المطلقاً الى غروب الشمس يوم الثالث عشر اخر ايام التشريق.

نعم. هل العقبة داخل منى ام خارجها؟ جمرة العقبة هي حد منى مما يلي مكة. فالذى بعد جمرة العقبة هو المحصل - [00:28:10](#)

يسمى الان بالعدل وهو من مكة وهو الفاصل بين منى الحج وبين منى وبين مكة هي جمرة العقبة. والله اعلم. نعم. يقول كيف احافظ على صحيفه اعمالي بعد ان كنت ممن وفتك الله ونسأله ذلك لنا ولكم ولجميع المسلمين. انه قبل حجه - [00:28:40](#)

ورجعت بذنب مغفور. وبعمل متقبل وبذنب قد محيت عنك ونقيت منها كالبيوم الذي جاءت به جاءتك به امك. فاحذر ان تلغ مرة اخرى بالذنب وتدخل بباب الفجور والعصيان. ول يكن حجك هذا نقلة نوعية. ومفصلية - [00:29:10](#)

في سيرك الى ربك وفي هجرتك اليه. نعم ايها الاخوه ان عالمة قبول العمل استيقاؤك على الطاعة وان تغير حالك الى احسن من حالك قبل حجك. وفي الحج نوه الله بشيء فارق بين اهل الايمان - [00:29:40](#)

وبين اقدادهم من اهل الكفر والشرك والعصيان. وقال جل وعلا في اية الحج من سورة البقرة فاذا قضيتم مناسككم لكم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا - [00:30:00](#)

وماله في الآخرة من خلاق ما همه الا الدنيا يجمعها فخرها ويجمع مدحها نالها وزينتها وهي لن تدوم له. وما له في الآخرة من خلاق ما له حظ في الآخرة ولا نصيب. اذهب - [00:30:20](#)

حسنته في حياته الدنيا. اذهب في الدنيا طيباته. وهذه حال اهل الكفر واهل الشرك واهل الفجور وسبها ان المشركين كانوا اذا فرغا من الحج نفروا فاجتمعوا في المغمس. شرقي عرفات. موضع حبس - [00:30:40](#)

يجتمعون على ماذ؟ على الفجور وشرب الخمور. وعلى تفاخرهم وهياطهم بابائهم وقبائلهم واحسابهم وانسابهم. كما وجد بعضه للاسف من الحجاج في مشعل مني. يبقى مع ربعه في مجلس فيتفاخر بقبيلة وبأهلها وبأنسابه وحنا وحنا وش انت - [00:31:00](#)

لست شيئاً كنت نطفة قذرة حتى اكرمك الله. ومنهم وهي وهي لكم اهل الايمان ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قالها بقلبه قبل لفظه. قال - [00:31:30](#)

باعتقاده قبل لحظه. وهي اعظم دعوة جاءت في القرآن. واعظم دعوة ادعى بها النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف المقام بين الركبين في طوافه. قال الله جل وعلا اولئك لهم نصيب مما - [00:31:50](#)

نعم هذا الشأن لك يا ايها المؤمن وايها الموحد وايها الحاج الله يجعلنا واياكم من ويعيننا واياكم من ارادادهم. نعم. يقول السائل لو رميت قبل الزواج ماذَا على الصحيح ان الرمي انما يبدأ بعد الزوال. كما كان يتحينه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصاحبته من

بعده - [00:32:10](#)

في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحين الزوال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال للسائل له واصنع ما يفعل امراؤك اي ما يأمرك به امراؤك فلا تخالفه - [00:32:40](#)

والله اعلم. يقول السائل هل يجوز ان نعطي مبلغ لشخص ليحج عن والديه او قريب لي هذا يسمى عند العلماء بحج البدن. وحج البدن على انواع. فمنه ان يحج عن غيره متصدقا - [00:33:00](#)

ذلك على غيره من غير قيمة. وهذا افضل الاعمال. ويصح ذلك عن الحي العاجز عجزاً بدنياً لا ويصح ذلك عن الميت. ففي السنن من حديث ابي رزين العقيل اليماني. انه - [00:33:20](#)

قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع النزعن افأحج عنه؟ قال صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك واعتمر. ومرنا حديث الخثعمية في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله - [00:33:40](#)

الله عنهم انها قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا افاحج عن ابي؟ قال حجي عنه هلا بالحج عن الحي العاجز عجزا بدنيا لكبره. ومثله لمرضه المستدام. مجندي على - [00:33:57](#)

بجلطاته او اورامه او غير ذلك. نسأل الله العفو والعافية. ومنه من هو مسجون سجنا طويلا مؤبدا. وفي وفي الحج والعمره عن الميت ما جاء في الصحيح صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه - [00:34:17](#)

حينما لقي ركبا بالروح فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. وقالوا من انت؟ قال انا رسول الله فرفعت اليه امرأة بصبي فقال لها حج؟ قال نعم ولك اجر. وجاءت امرأة فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها؟ قال نعم - [00:34:37](#) حيث لو كان على امك دين لكتت قاضيته اقضي الله. فالله احق بالوفاء. الضرب الثاني ان يحج عن غيره بالبدن اي مان يبذل له سواء من مال الميت او من تبرع الحي. فلا بأس بأخذ هذا المال - [00:35:07](#)

الاستعانة به ولكن لا يكن لهم الحاج هذا بحج البدلة وبعمره البدن المكسب المادي همه نفع نفسه ونفع هذا الميت. ويسقط الواجب والفرض عن الميت. ويؤجر على ذلك فعل الحي اذا نواه لله - [00:35:27](#)

الحالة الثالثة ان يكون الحج تجارة. يحج عن الميت بدلا لكن يشارط بمبلغ كذا هذا المبلغ وهو قصده فهذا هو حسنته التي عجلت له وهو ما اراد من عمله وعمله ليس - [00:35:47](#)

له فيه عند الله اثابة. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبحسنون. لا اراد من هذا المال ولا يثاب هو وانما يغير الثواب كله للميت ولمن حج عنه حج البيت - [00:36:07](#)

والله اعلم. يقول السائل هل يجوز الذهاب الى الجمرات الساعة العاشرة؟ والانتظار الى زوال لا بأس ان تذهب الى الجمرات. لكن لماذا تتکلف؟ الحمد لله. الجو في هذا حار وارفق بنفسه ارفق بنفسك وبمن معك. والانتظار عند الجمرات يسبب الازدحام - [00:36:27](#) الناس ثم يدهس بعضهم ببعض فتقع المصائب والبلايا. قدر المسافة بالقطار او مشيا. ثم واشتغل بالتكبير وارحم اخوانك وارحم الضعفاء ساعدتهم ول يكن رميلا لا مجرد اداء لهذا الواجب بل استشعر فيه معنى تعظيم الله والخضوع له وتكبیره سبحانه وتعالى استشعر انك - [00:36:57](#)

تؤدي عبادة وانت ترمي الجمار. لا يكن همك ان تكون اول الفارقين وابن المبادرين والمرسلين الى الحرم. وانما ما همك ان تؤدي عبادة على وجه يقبلها الله منك واستشعر ايها المتعجل بانتهاء عملك ان - [00:37:27](#)

انك تحسنه وتتقنه وتلح على ربك فيه بان يقبله منك ويثبتك عليه والله اعلم نعم يقول هل صحيح ان ارفع عمرات تعداد الحجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهل تكفي عن الحج؟ اول مرة نسمع بهذا ان - [00:37:47](#)

اربعة عمر تعادل حجة معه عليه الصلاة والسلام. وانما الذي ثبت في الصحيحين من حديث ام معقل بنت الانصاري رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجته حجة الوداع وكان يألفها قال يا - [00:38:07](#)

يوم نقل ما منعك ان تحجي معنا؟ قالت يا رسول الله انه كان لنا ناضحان اي بعيتان ننضح الماء نثني عليه الماء لزرعنا. وان ابا معقل حج على نار وترك اخر نمضح عليه. فقال - [00:38:27](#)

صلى الله عليه وسلم طيبا خاطرها. بل وشرعا ذلك لامته كلها. قال اذا جاء رمضان فاعتمدوا فان عمرة في رمضان تعدل حجا وفي رواية تعدل حجة معى واللهم لك الحمد على فضلك - [00:38:47](#)

لك الحمد على انعامك والله اعلم. نعم. يقول اعتمرت ابنتي وبعد الانتهاء من العمرة اعتمرت عن صديقتها ولكن لم الميقات احرمت من مكانتها في الحرم. نعم. ننظر في حال صديقتها فان كانت - [00:39:07](#)

قوية نشيطة حية فلا يصح العمرة عنها. انما العمرة والحج تصحان عن عجزا بدنيا قلنا بدنيا اخراجا للعجز المالي. لان العاجز عجزا ماليا لا يجب عليه حج ولا عليه العمر - [00:39:27](#)

او يكون هذا المحج عنه والمعتمر عنه ميتا. ويصح الحج والعمره عنه سواء فرضا او نفلا اما وانها احرمت من بيتها داخلي او من فندقها داخل اه مكة ولم تخرج الى الحل - [00:39:49](#)

فهذه احرمت من غير الميقات. فتخل عنها واجب من واجبات النسك. فان واجبات العمرة واجبة احرام من الميقات والحلق او التقسيم. ومن اخل بواجبه فكما قال ابن عباس رضي الله عنهم من ترك والد - [00:40:09](#)

فعليه دم يهريطه في الحرم. فالواجب عليها ذبح شاة او سبع بدنۃ. فدية لعدم احرامها من الحل الذي هو ميقات اهل مکة. ويقسم ذلك على فقراء الحرم. اي فقراء مکة والله اعلم. وال عمرة صحيحة يا شيخ؟ العمرة في نفسها - [00:40:29](#)

لکنها ناقصة بما اخلته من ترك هذا الواجب الذي يجبر بالدم ويجبر مع الدم ايضا بالتوبيه الى الله والله اعلم ما كيفية رمي الجمار عنی وعن موکلني؟ هل ارمي الجمرات الثلاث عنی ثم اعود من البداية؟ بالرمي عنمن وکلني - [00:40:49](#)

الذی قلته في رمي الجمار بان ترمي الثالثة عنک اولا ثم تعود ترميها عن غيرك ذهب اليه الجمهور لكن القول الصحيح انک في نفس الموقف عند الجمرة الصغرى ترميها سبعا عنک ثم سبعا عن من - [00:41:09](#)

ثم الوسطى كذلك سبعا عنک. ثم سبعا عما موکلا. ثم الكبرى كذلك سبعا عنک ثم عن من وكلک اخذنا من حديث لبیک عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي. قال حج عن نفسك ثم - [00:41:29](#)

وهذا الذی سمعته من شیخنا الشیخ ابن باز مرجحا له في من يرمي عن غیره استدالا بهذا الحديث بان يبدأ بنفسه ثم عن من وكله ويکفیه بنفس المقام ولا حاجة ان يرمي الثالث ثم يعود في رمي الثالث عن من - [00:41:49](#)

والله اعلم. تقول السائلة انا حريصة على استقرار اسرتي ومنزلي والقاء زوجي ولكن هناك مشاكل اه كثيرة فما النصيحة لنا بارک الله فيکم. النصيحة للمشاكل بين الزوجین هي بالتواضع منه - [00:42:09](#)

كل طرف تجاه الآخر. وان يحذر الزوجان ولا سیما المرأة ان تعاند وتشاکس. زوجها او تتسلط عليه بسانها. فان الرجل له حق. الزوج له حق عليه ايتها الزوجة ونعرف ما اي ما امرأة مات زوجها عنها وهو راض عنها الا استحقت الجنة. انتبهي لهذا - [00:42:29](#)

قد عظم الله حق الزوج على زوجته. الزوج اذا مات وجب على المرأة ان تحد عليه. تحاد عليه اربعة اشهر وعشرة لماذا؟ طاعة لله ولعظام حق الزوج على زوجته. اما لو ماتت الزوجة فلا يحاج عليها ولا دقة واحدة - [00:42:59](#)

لا لان لان حق لها لکن لان حقه مقدم. الرجال قوامون على النساء. بمن فضل الله بعضهم على بعض بما انفقوا فالصالحات القانتات وانت ایها الزوج لا تستقل انت تتعالى وتتجبر بالحق الذي - [00:43:19](#)

جعله الله لك على زوجتك فتقهرها وتظلمها وتبخسها حقها. بحجة الوداع او صاك النبي صلی الله عليه وسلم بالمرأة اخذتموهن بكلمة الله واستحللتم فروجهن بامان الله اذا فاتق الله في هذه المرأة. والتنازل بين الرجل والمرأة سبب لدوام العشرة. وانت - [00:43:39](#)

يا ایها القائد قائد هذا المركب الرجل لن تستطيع ان تعيش مع اهلك الا بالتفاکل فان تسعه يا عشاق القوامة والرجلة بتفاکل عن ما يحصل من الزلات والهفوات مؤمن مؤمنة ان کره منها خلقا بقی منها اخر. وبهذا تستمر الحياة وهذا ما - [00:44:09](#)

على الرحمة والمودة والاحسان واسداء المعروف لا تكون ایها لثیما فان اللؤم طبع الانذال. ولا تكوني ايتها الزوجة حنة كانت الرنانة ما همک الا النظر الى فلانة وعلانة؟ فعلوا تفعيل مثلهم. تغایرین النساء - [00:44:39](#)

وتحرجین زوجك وتوذیه. بمثل هذا يستمر الشأن. والا فان المآل الى ماذا الى الشقاوة والنزاع والقلق والاضطراب. وهو تمام الطلاق الذي ضحيته او اولا الزوجة ثم الاولاد ثم الزوج. والحديث في هذا حديث يوشجون. والله اعلم. نعم - [00:45:09](#)

امس ونقف ندعو لکن العسكريون على التحرك. فهل علينا اثم؟ الدعاء بعد الجمرتين الاولی والثانية مستحب وسنة مؤکدة. ورجال الامن لا يمنعون الا من يقف. في طريق الناس لا يقدروا ولا يشعروا - [00:45:39](#)

في احساسه بالناس اما من انحاز يمينا جهة الجدار ويسارا جهة الجدار لا لا يمنعه رجال الامن. لكن بعض الناس لا يفهم ولا يفتنهم. يقف امام الناس في الطريق ويرفع يديه يدعوا يقول اعمل بالسنة - [00:45:59](#)

حنا من الغباء ذي وحماقته. السنة ان لا تؤذی المسلمين وتوقف في طريقهم. او تصلي في مطافهم وانما تتحاذ فان النبي صلی الله عليه وسلم لما رمى جمرة الاولی الدنيا اخذ ذات اليمين اي - [00:46:19](#)

تأخر عن طريق الناس ولما رمى الثانية اخذ ذات الشمال وخر عن طريق الناس عليه الصلاة والسلام ومما رأيناهم يتجمعون لانهم

جماعه وقافله وفوج وحمل يتجمعون جمیعاً فيقفون يسدون الطريق - 00:46:39

يقول انا اريد ان ادعو. تدعوا لكن لا تؤذني غيرك. لا تحصل السنن والمستحبات بفعل المحرم والله اعلم. نعم. يقول السائل زوجتي تريد ان تحج عن اخوها الذي مات. عن اخيها. عن اخيها الذي مات. ولم يحج - 00:46:59

هل يجوز لها ذلك بدون محرم؟ هذه السنة ولا السنة الجایة؟ نعم. اذا كان الحج يحتاج الى سفر فان المحرمية شرط في السفر وليس المحرمية شرط في اداء المناسك هذه المسألة ايها المسلمين. وجود المحرم شرط في السفر. ولهذا المرأة اذا لم يكن لها محرم

- 00:47:19

يسافر بها للحج سقط عنها فرض الحج وهو الركن الخامس من اركان الاسلام. والمهرمية ليست في اداء المناسك في الوقوف بعرفة ومزدلفة والطواف والسعي والرمي. وانما هي للسفر لاداء النسك. ولهذا قلنا لاهل جدة - 00:47:49

ولاهل الجنون ولأهل مكة يجوز ان تحج المرأة من هناك مع رفقة امنة لا يحتاج ذلك الى محرم. اما من كان مسافة قصر فلابد من المحرمية. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - 00:48:09

ان ت safar الا و معها ذو محرم. اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام اذا حجت المرأة بدون محرم سافرت بدون محرم فحجت فالحج في نفسه صحيح لكنها ائمة - 00:48:29

ومازورة بمخالفتها امر الله بأمر رسوله الذي قال معظماً مفخماً هذا الأمر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. لاحظوا تؤمن بالله واليوم الآخر. ان ت safar الا و معها ذو محرم والله اعلم - 00:48:49

انتهت الاسئلة شيخنا وننقل لك دعوات وشكر الحجاج وادارة الحملة فقد كانت صحبتنا معك صحبة علم وخير. واحسنت اليها احسن الله اليكم وتقبل منا ومنكم شيخنا واستغفر الله استغفر الله عز وجل ان يجمعنا جميعاً في مستقر رحمته - 00:49:09

الفردوس الاعلى من الجنة وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اه قبل ان نختتم نعزي الحاج محمد محمد سامي في وفاة والدته. رحمة الله عليها غفر لها بالامس. وال الحاج محمد موجود في المجلس رقم احاداش في المقعد - 00:49:39

لمن اراد تعزيته فنسائل الله عز وجل ان يغفر لوالدته وان يتغمدها بواسع رحمته وانت الان في مشاعر مقدسة ومناسك اه عظيمة اكثراً لها من الدعاء نسأل الله عز وجل ان يغفر لها ويرحمها وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم وقبل ذلك ما قدم - 00:50:09

اه من هذه الحملة وادارتها وافرادها والطاقم الفريق العامل هو مجهد بشري. وهو واجب كان على عاتقها فان كان من صواب فمن الله وحده وتوقيفه. وان كان من خطأ فمن - 00:50:39

انفسنا والشيطان وهو خطأ غير مقصود. فنرجو منكم العذر والمسامحة ان كان انت اهل للعذر بارك الله فيكم واحسن اليكم حجاجنا الكرام وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:50:59